



دور التحول الرقمي لنماذج الاعمال في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية وحوكمة الشركات في العراق

ا.م.د. ميثم مالك راضي خيقياني
كلية الادارة والاقتصاد/جامعة الكوفة
maithmm.khaghaany@uokufa.edu.iq
Maithm Malik Radhi Khaghaany
Faculty of Administration and
Economics/University of Kufa

م.م. ليث مالك راضي خيقياني
كلية التقنية الإدارية - كوفة /جامعة الفرات الأوسط التقنية
laith@atu.edu.iq
Laith Malik Radhi Khaghaany
Technical College of Management/Al-Furat
Al-Awsat Technical University

ا.د. كرار عبد الاله عزيز
كلية الادارة والاقتصاد/جامعة الكوفة
karara.alkhaldy@uokufa.edu.iq
Karrar Abdullellah Azeez
Faculty of Administration and
Economics/University of Kufa

المستخلص

يلعب التحول الرقمي اليوم دوراً مهماً وكبيراً في إعادة تشكيل مشهد بيئة الاعمال المعاصرة وتطورها في جميع انحاء العالم وفي كافة المجالات. لهذا جاء هذا البحث الى تسليط الضوء على أهمية التحول الرقمي لنماذج الاعمال ومدى تأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية ودورها في تعزيز حوكمة الشركات في رقابة وإدارة عملياتها في العراق. ويعد موضوع التحول الرقمي من المواضيع الهامة التي تسعى جميع الأطراف العاملة في العراق الى تحقيقها وتفعيلها في مسار خطوات الإصلاح الاقتصادي والمالي ومحاولة الاستفادة من المميزات والتسهيلات الكبيرة التي تقدمها التقنيات الحديثة في حل الكثير من مشاكل ومعوقات العمل في بيئة الاعمال العراقية.

تم صياغة هذا البحث من خلال الاعتماد على فرضيتان رئيسيتان، ركزت الفرضية الأولى على تأثير التحول الرقمي لنماذج الاعمال على جودة المعلومات المحاسبية من خلال تأثيرها على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. وركزت الفرضية الثانية على مدى تأثير التحول الرقمي لنماذج الاعمال في تعزيز حوكمة الشركات في العراق. وقد تم اعداد وتطوير استمارة استبيان الكترونية خصصت بياناتها لاختبار فرضيات البحث. وقد تم تجميع إجابات عينة مكونة من (135) شخص من



الأساتذة والمحاسبين والمدراء والمدققين والادارين ورجال الاعمال العاملين في المؤسسات والشركات العراقية. وقد خرج البحث بمجموعة من الاستنتاجات أهمها: ان هنالك تأثير مهم وكبير للتحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية من خلال زيادة معنوية اغلب الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. كما توصل البحث الى أهمية التحول الرقمي لنماذج الاعمال في تعزيز دور حكومة الشركات في رقابة وإدارة عملياتها المختلفة. وقد قدم البحث مجموعة من التوصيات أهمها الى الحاجة الملحة والضرورية للتحول الى اعتماد التقنيات التكنولوجية الحديثة والتحول الرقمي في بيئة الاعمال العراقية وتشريع قوانين وتقديم تسهيلات من قبل الحكومة والجهات التنظيمية لتفعيل هذا التحول لمواكبة التطور في عالم الاعمال المعاصر.

الكلمات الرئيسية للبحث: التحول الرقمي، نماذج الاعمال، جودة المعلومات المحاسبية، حوكمة الشركات

The Role of Digital Transformation of Business Models in Enhancing the Quality of Accounting Information and Corporate Governance in Iraq

Abstract

Digital transformation today plays an important and major role in reshaping the landscape of the contemporary business environment and its development in all parts of the world and in all fields. Therefore, this research aims to shed light on the importance of digital transformation of business models and the extent of its impact on the quality of accounting information and its role in enhancing corporate governance in controlling and managing its operations in Iraq. The issue of digital transformation is one of the important topics that all parties working in Iraq seek to achieve in order to achieve economic and financial reform and try to benefit from the great advantages and facilities provided by modern technologies in solving many of the problems and obstacles of work in the Iraqi business environment.



This research relied on two main hypotheses. The first hypothesis focused on the impact of the digital transformation of business models on the quality of accounting information through its impact on the qualitative characteristics of accounting information. The second hypothesis focused on the extent to which the digital transformation of business models affects enhancing corporate governance in Iraq. An electronic questionnaire was prepared and developed, the data of which was allocated to test the research hypotheses. The answers of a sample of (135) people were collected, including professors, accountants, managers, auditors, administrators, and businessmen working in Iraqi institutions and companies. The research came out with a set of conclusions, the most important of which are: There is an important and significant impact of digital transformation on the quality of accounting information by increasing the significance of most of the qualitative characteristics of accounting information. The research also found the importance of digital transformation of business models in enhancing the role of corporate government in monitoring and managing its various operations. The research presented a set of recommendations, the most important of which is the urgent and necessary need to shift to adopting modern technological technologies and digital transformation in the Iraqi business environment, legislating laws and providing facilities by the government and regulatory authorities to activate this transformation to keep pace with development in the contemporary business world.

Keywords: Digital transformation, business models, quality of accounting information, corporate governance



المقدمة

يشهد العراق اليوم مرحلة انتقالية من مساعي الحكومة الحالية والجهات التنظيمية المختلفة لزيادة عجلة الاعتماد على التحول الرقمي في بيئة الاعمال المعاصرة وزيادة الاهتمام بالتقدم التكنولوجي والرقمنة والاستفادة من مميزات والقدرات الكبيرة التي توفرها من حيث زيادة دقة وسرعة انجاز المعاملات المختلفة بجهد وكلفة اقل. وبالفعل بدأت العديد من الشركات بالاعتماد على التقنيات الحديثة ورقمنة عملياتها وانعكس هذا بشكل كبير على طبيعة وجودة إدارة عملياتها وتنظيمها وسبل رقابتها. وعلى الرغم من الاستفادة من مميزات الرقمنة والتقنيات الحديثة الا انه برزت في هذا المجال العديد من التحديات والمخاطر في مجال رقابة وإدارة العمليات باستعمال التقنيات الحديثة مما تطلب زيادة التركيز والجهود لتعزيز من الليات وإجراءات حوكمة الشركات لتعزيز الثقة بعملياتها وادائهم من قبل أصحاب المصالح المختلفين خصوصا في ضوء ضعف قدرات الكثير من أصحاب القرار والمستثمرين وحتى الجهات الإدارية في مجال التقنيات الحديثة وطرق التعامل معها وفهم مخرجاتها. من جهة أخرى يؤدي التحول الرقمي من خلال استعمال التقنيات التكنولوجية الحديثة في نماذج الاعمال المختلفة ولمختلف أنشطتها وعملياتها، الى احداث تغييرات مهمة في كيفية عمل الوحدات الاقتصادية وتقديم نتائج اعمالها وادائها الى اصحاب المصالح المختلفة. وفي هذا السياق سوف يكون لهذا التحول الرقمي تأثير مهم على الاجراءات والعمليات المحاسبية وتقاريرها المالية واحداث ثورة من التغيير في الممارسات المحاسبية التقليدية، و سنعكس هذا على طبيعة وجودة المعلومات المحاسبية لتقييم الأداء والوضع المالي للوحدات الاقتصادية، ومن جهة أخرى سوف يكون للتحول الرقمي اثار على طبيعة واجراءات حوكمة الشركات لتعزيز ادارتها وتقليل المخاطر وحماية مصالح أصحاب المصلحة في الوحدة الاقتصادية. ولذلك فأن فهم عمليات التحول الرقمي لنماذج الاعمال في العراق واثاره يعد امراً مهما للعديد من الاطراف ابتداء من الإدارات والجهات التنظيمية والرقابية وانتهاء بالمستثمرين. وهنا لا بد من الإشارة بأنه وعلى الرغم من أهمية موضوع التحول الرقمي لنماذج الاعمال في العراق الا انه لا يزال هنالك ضبابية في نتائج وانعكاساته وابعاده والتي تحتاج الى المزيد من البحث والاستكشاف. لهذا جاء هذا البحث لتقليل الفجوة البحثية في هذا المجال وتعميق الفهم لهذا الموضوع من خلال دراسة تأثير التحول الرقمي لنماذج الاعمال في العراق على جودة المعلومات المحاسبية من جهة، وتأثير هذا التحول على حوكمة الشركات من جهة أخرى. ان النتائج



والاستنتاجات المقدمة في هذا البحث سوف تهدف الى تقديم رؤى مهمة وموضوعية للجهات التنظيمية والرقابية وادارات الشركات وسوف تسهم في تعزيز الشفافية وكفاءة وفاعلية حوكمة الشركات في العراق. ولتحقيق الهدف من هذاالبحث فقد تم تقسمة الى أربع مباحث تضمن المبحث الاول منه منهجية البحث واهم الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث. اما المبحث الثاني فقد تضمن الجانب المفاهيمي النظري للبحث واستعرض مدخل مفاهيمي عن مفهوم واهمية التحول الرقمي لنماذج الاعمال ومدى علاقته بجودة المعلومات المحاسبية وحكومة الشركات. في جاء المبحث الثالث ليمثل الجانب التطبيقي التحليلي لنتائج البحث التي تم التوصل اليها. واخيرا جاء المبحث الرابع لاهم الاستنتاجات والتوصيات التي خرج بها البحث.

المبحث الأول

منهجية البحث ودراسات سابقة

1.1 منهجية البحث

1.1.1 مشكلة البحث

تعد عملية التحول الرقمي واستعمال التقنيات الحديثة وادخالها في بيئة الاعمال المعاصرة من القضايا المهمة والتي يسعى للاستفادة منها وتعزيز عملها جميع دول العالم. وعلى الرغم من الاعتماد المتزايد للتقنيات التكنولوجية الحديثة في عالم الاعمال اليوم وارتفاع الأصوات الداعية الى زيادة استعمالها الى ان هنالك عدم وضوح وضبابية في فهم مدى تأثير هذا التحول الرقمي في جودة المعلومات المحاسبية ودورها في تعزيز حوكمة الشركات في العراق. في حين ان التحول الرقمي لنماذج الاعمال قد تحمل القدرة على احداث تغيير مهم في العمليات المحاسبية واطر حوكمة الشركات، الا ان اثارها المحددة على الوحدات الاقتصادية في العراق لا تزال تظل غير مستكشفة بشكل واضح الى حد كبير. ولذلك فأن هنالك حاجة مهمة للبحث والتحقيق في كيفية تأثير مساعي التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية فضلا عن اثارها المحتملة على اليات عمل حوكمة الشركات في العراق. ويمكن تمثيل مشكلة البحث بصورة اكثر وضوحاً من خلال التساؤلات الآتية:

1. هل يؤثر التحول الرقمي لنماذج الاعمال في العراق على جودة المعلومات المحاسبية؟
2. ما هي اهم خصائص المعلومات المحاسبية التي يساعد التحول الرقمي في نماذج الاعمال في العراق من تحسينها؟



3. الى أي مدى يؤثر التحول الرقمي لنماذج الاعمال في تعزيز حوكمة الشركات في العراق؟
4. ما هي اهم المجالات في حوكمة الشركات التي يساعد التحول الرقمي لنماذج الاعمال من تعزيزها في العراق؟

2.1.1 أهمية البحث

تبرز أهمية هذا البحث من أهمية الحاجة الماسة للفهم الشامل لموضوع دور التحول الرقمي لنماذج الاعمال في التأثير على جودة المعلومات المحاسبية وحوكمة الشركات في الوحدات الاقتصادية في العراق. مع التطور المتزايد في مجال تكنولوجيا المعلومات والتحول المتسارع في مجال الاعتماد عليها في بيئة الاعمال المعاصرة فأن هنالك حاجة ملحة لتقييم تأثيرها على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وفاعلية وكفاءة حوكمة الشركات في هذا السياق. نتائج هذا البحث مهمة في تحديد الفرص والتحديات المرتبطة بالتحول الرقمي وإمكانية الاستفادة منها في مجال المحاسبة وحوكمة الشركات. كما تبرز أهمية هذا البحث من خلال تقديم رؤى مهمة عن بيئة الاعمال العراقية لتوجيه الجهات التنظيمية وادارات الشركات والمستثمرين وأصحاب المصالح الاخرين للاستفادة من التحول الرقمي بشكل فعال.

3.1.1 اهداف البحث

يهدف هذا البحث الى تحقيق عدد من الأهداف أهمها:

1. تسليط الضوء على أهمية التحول الرقمي لنماذج الاعمال في العراق.
2. تحديد اهم مجالات التحول الرقمي واهم التقنيات التكنولوجية الحديثة المستخدمة في بيئة الاعمال العراقية.
3. تحديد مدى تأثير مبادرات التحول الرقمي لنماذج الاعمال في العراق على جودة المعلومات المحاسبية.
4. تحديد مدى تأثير مبادرات التحول الرقمي لنماذج الاعمال في المساهمة في تعزيز حوكمة الشركات في العراق.
5. تحديد أفضل الممارسات والمجالات للاستفادة من التحول الرقمي لنماذج الاعمال لتحسين جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز اليات حوكمة الشركات في العراق.



4.1.1 فرضية البحث

يبني هذا البحث على فرضيتان اساسيتان هما:

1. ان التحول الرقمي لنماذج الاعمال في العراق يسهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.
2. ان التحول الرقمي لنماذج الاعمال في العراق يسهم في تعزيز حوكمة الشركات.

5.1.1 منهج البحث

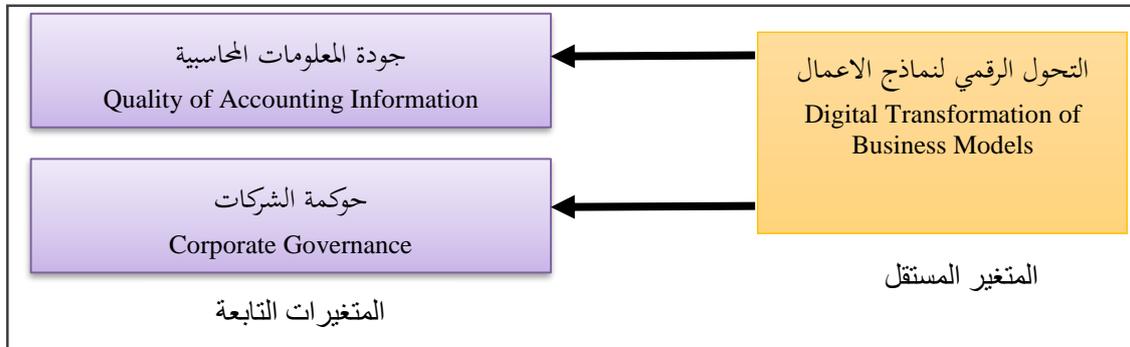
اعتمد هذا البحث في تحليل الدراسات السابقة والجانب النظري منه على المنهج الاستنباطي في محاولة الاستفادة من النتائج العلمية لاهم الدراسات السابقة في الموضوع محل البحث والدراسة. فيما تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي التحليلي في الدراسة التطبيقية التحليلية لمتغيرات البحث واستكشاف مدى تأثير التحول الرقمي لنماذج الاعمال على جودة المعلومات المحاسبية وحوكمة الشركات في العراق من خلال الاعتماد على اعداد وتطوير استمارة استبيان لهذا الغرض.

6.1.1 مجتمع وعينة البحث

تمثل مجتمع البحث بجميع الافراد العاملين في الشركات العراقية، فيما اقتضت عينة البحث بأستطلاع اراء عينة من الافراد عددهم (135) شخص من الأساتذة والمحاسبين والمدراء والمدققين والادارين ورجال الاعمال العاملين في المؤسسات والشركات العراقية. تم الاعتماد على استمارة استبيان اعدت لهذا الغرض وتم توزيعها وتجميع بياناتها إلكترونياً.

7.1.1 المخطط الافتراضي للبحث

الشكل (1) يوضح المخطط التوضيح لمتغيرات البحث والعلاقة بينهم وكما يلي:



المصدر: اعداد الباحثين

الشكل (1) المخطط الافتراضي للبحث



2.1 دراسات سابقة

1.2.1 دراسة (Meraghni et al., 2021) بعنوان تأثير التحول الرقمي على أنظمة المعلومات المحاسبية – أدلة من الشركات الجزائرية.

"Impact of digital transformation on accounting information systems – Evidence from Algerian firms"

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أثر الإطار المفاهيمي والعملي للتحول الرقمي على نظم المعلومات المحاسبية من خلال التركيز على متطلبات التحول الرقمي، كالأستراتيجية الرقمية، والمعرفة اللازمة للعنصر البشري، والآثار والمعوقات التي تواجه التحول الرقمي. واستخدمت الدراسة الاستدلال الاستنباطي، من خلال تطبيقه على عينة مكونة من 237 فردا ينشطون في حوالي 120 شركة عاملة في البيئة الجزائرية. وقد توصلت الدراسة الى ضعف الوعي بأهمية للتحول الرقمي، والجهد المنخفض لتطوير نظم المعلومات المحاسبية بما يتوافق مع متطلبات التحول الرقمي، وكل ذلك بسبب وجود عدة تحديات عالية التأثير.

2.2.1 دراسة (Cancino & Farias,2021) بعنوان التحول الرقمي في قطاع السكن التشيلي: المتاحة للأعمال التجارية المستدامة

"Digital transformation in the Chilean Lodging Sector: oppotunities for sustainable businesses"

تهدف هذه الدراسة بيان تأثير شركات الاعمال بالتحول الرقمية من أجل تطوير استراتيجيات تنافسية وتحسين أنشطتها التشغيلية، واستخدمت دراسة حالة للشركات الصناعية والتي تشمل أربعة فنادق أو شركات صناعية إقامة تعمل في تشيلي والتي نجحت في دمج التكنولوجيا وقنوات الاتصال الجديدة مع عملائها. وتوصلت الدراسة الى ان التحول الرقمي له تاثير كبير على مبيعات الشركة ورؤيتها المستقبلية، وان الابتكار الرقمي له تاثير على إدارة العمليات الرئيسية. يعد التكنولوجيا كعامل أساسي ودمجها بنشاط الشركة يجعل لها القدرة على المنافسة في الصناعة مع القطاعات المنافسة.



3.2.1 دراسة (Tsindeliani et al, 2022) بعنوان التحول الرقمي للنظام المصرفي في سياق التنمية المستدامة

"Digital transformation of the banking system in the context of sustainable development"

تهدف هذه الدراسة الى دراسة الوضع الحالي للنظام المصرفي الروسي في سياق تطوير الاقتصاد الرقمي، وإنشاء وتحديد معايير واحتياجات التنظيم القانوني، ودراسة الإمكانيات المحتملة لرقمنة العلاقات في القطاع المصرفي. واستخدمت الدراسة طريقة التحليل السياسي والقانوني من خلال تحديد المبادئ التوجيهية القانونية لرقمنة القطاع المصرفي وسوق الخدمات المالية. وتوصلت الدراسة إلى أن رقمنة وعولمة الاقتصاد تحفز عمليات التعاون التنظيمي الدولي ومواءمة التشريعات، واستخدام مناهج جديدة في تطوير واعتماد الأنظمة في السوق المالية. وسيساهم نمو رقمنة العلاقات في القطاع المصرفي في التنفيذ الفعال للقواعد الاحترازية، بما في ذلك تلك المتعلقة بالحاجة إلى حماية المصالح العامة.

1. دراسة (رشوان، أبو رحمة، 2020) بعنوان "التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة محسنة المحاسبة والتدقيق"

تهدف هذا الدراسة إلى التعرف على التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة طبقت على مجتمع الدراسة المكون مكاتب المحاسبة والتدقيق والبالغ عددهم (90) مدقق، ونقابة المحاسبين والمدققين الفلسطينية في قطاع غزة والبالغ عددهم (48) أظهرت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي يوفر المهارات التكنولوجية اللازمة لنجاح ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق بشكل واقعي ويجعلها أكثر فاعلية ودقة، مما يؤدي إلى زيادة رضا المستفيدين من خدمات مهنة المحاسبة.



المبحث الثاني

الجانب النظري للبحث

2.1 مفهوم ومميزات وخطوات التحول الرقمي

2.2 1.1 مفهوم التحول الرقمي

تاريخياً، يمكن تتبع جذور التحول الرقمي إلى الثورة الصناعية الرابعة والتطورات التكنولوجية الحديثة مثل الحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي، والإنترنت من الأشياء، وتحليل البيانات الضخمة، وغيرها. هذه التقنيات ساهمت في إمكانية تحويل العمليات التقليدية إلى عمليات رقمية متطورة. ويرى البعض من الباحثين ان التحول الرقمي هو عملية دمج التقنيات الرقمية في جوانب مختلفة من نماذج الأعمال للوحدات الاقتصادية وهو الثقافة لإحداث تغيير جذري في كيفية عملها وتقديم القيمة لعملائها (Farias & Cancino, 2021:2-3). وينطوي التحول الرقمي على الاستفادة من الأدوات والتقنيات الرقمية الحديثة مثل الحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي، وتحليلات البيانات، والإنترنت، والأتمتة لتبسيط العمليات، وتعزيز تجارب العملاء، وابتكار المنتجات والخدمات، وتحسين الكفاءة والقدرة التنافسية بشكل عام. غالباً ما يتطلب التحول الرقمي تغييراً تنظيمياً، بما في ذلك التحولات في العمليات ومجموعات المهارات، للاستفادة من الإمكانيات والتسهيلات التي توفرها التقنيات الرقمية بشكل كامل والتكيف مع التغيرات السريعة في بيئة الأعمال المعاصرة. كما يعرف التحول الرقمي بأنه التغيير المتعلق بتطبيق التكنولوجيا الرقمية لأحداث تغيير جوهري في طريقة العمل ولخدمة المستفدي بشكل أفضل وأسرع (خميس، 2021: 18). ويعرف أيضا التحول الرقمي بأنه عملية انتقال الشركات إلى نماذج الأعمال القائمة على التقنيات والتطورات الرقمية المصاحبة للثورة الصناعية الرابعة من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي، وتحليلات البيانات الضخمة، والحوسبة السحابية، وإنترنت الأشياء لدعم تطوير وابتكار المنتجات والخدمات، وتوفير قدرات تسويقية جديدة وفرص عمل تزيد من قيمة منتجاتهم (Meraghni et al., 2021:253). وهنا يرى الباحثون بان مفهوم التحول الرقمي هو التكامل الاستراتيجي لاستخدام التقنيات الرقمية في جميع جوانب أنشطة الاعمال في الوحدة الاقتصادية والذي يستلزم الاستفادة من الأدوات والبيانات

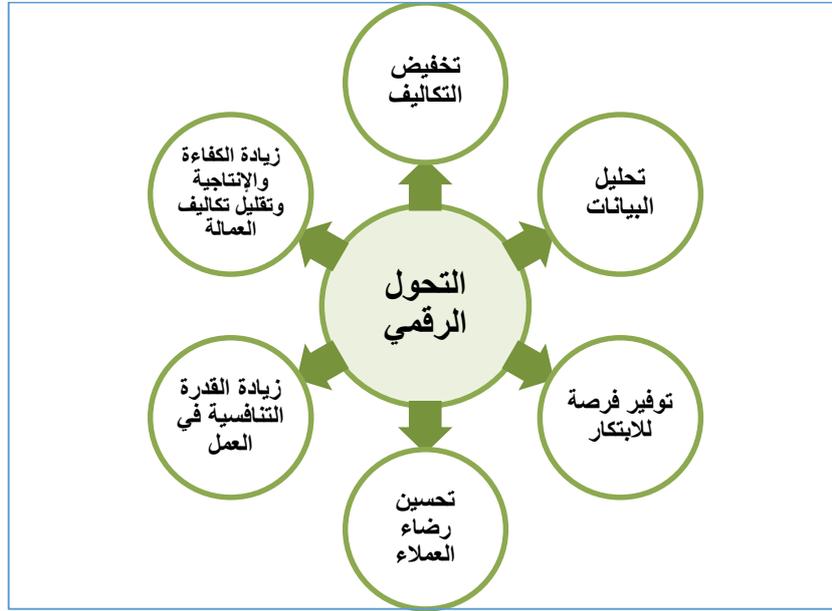


والقدرات الرقمية لغرض الابتكار وتحسين الكفاءة وتعزيز تجارب العملاء وإنشاء مزايا تنافسية مستدامة.

2.1.2 مميزات التحول الرقمي:

تحدث التحول الرقمي ثورة في عالم الأعمال ويذهب إلى أبعد من مجرد التخلص من الورق في الشركات، وبالرغم من أن التحول الرقمي عملية معقدة وتستغرق وقتاً طويلاً، لكن المزايا التي يجلبها للشركات كبيرة، وإليك أبرز المميزات التي يوفرها التحول الرقمي (جاف وآخرون، 2023: 884):

1. تخفيض التكاليف: يعمل التحول الرقمي على تحسين تكنولوجيا الأعمال والعمليات التجارية والاعتماد على التكنولوجيا الرقمية، مما يساعد على تخفيض التكلفة لكل معاملة.
2. زيادة الكفاءة والإنتاجية وتقليل تكاليف العمالة: تعمل التكنولوجيا الحديثة على زيادة الإنتاجية للشركات بكفاءة أكبر.
3. زيادة القدرة التنافسية في العمل: يجعل التحول الرقمي العمليات أكثر مرونة وتصبح إدارة جميع أقسام الشركة محمّة أسهل وأكثر سهولة، وسيوفر تنظيمًا وانسيابية أعلى مما يزيد من المركز التنافسي للوحدة الاقتصادية بالمقارنة مع منافسيها.
4. تحسين رضا العملاء: تمكن التكنولوجيا العملاء من الاقتراب من العلامات التجارية وإقامة علاقة ولاء أقوى ومن خلال استخدام الشبكات الاجتماعية من الممكن في الوقت الحاضر التواجد في الحياة اليومية للعملاء المحتملين من خلال المشاركة على وسائل التواصل الاجتماعي والعروض الخاصة. وكما تتبنى الشركات أيضًا إرسال العروض الخاصة عبر الرسائل القصيرة والبريد الإلكتروني، مما يجعل العميل يشعر بأنه مميز، ومن ناحية أخرى، تجعل التجارة الإلكترونية العميل أكثر رضا.
5. توفير فرصة للابتكار: عندما تنفذ الشركات التحول الرقمي في أعمالها، فإنها تكون قادرة على تضمين تحسينات في عملياتها، وبالتالي تعزيز الابتكار لمنتجاتهم وخدماتهم.
6. تحليل البيانات: قدرة الشركات على جمع وتحليل البيانات من كافة تفاعلات العملاء والمصادر، وتنسيقها بشكل قابل للتنفيذ لتحسين تجارب العملاء.



شكل (2) مميزات التحول الرقمي

المصدر: من اعداد الباحثين

3.1.2 خطوات التحول الرقمي:

تعتقد معظم المؤسسات أنها بالفعل على المسار الصحيح لتحقيق التحول الرقمي. لكننا وجدنا في الواقع أن هناك عددًا قليلاً من المجالات التي لا تعالج عندما يتوجه القادة إلى تنفيذ مبادرة التحول الرقمي. وسوف نبين الخطوات الضرورية التي يجب اتخاذها لضمان إشراك فريق عملك بصورة كاملة في عملية التحول الرقمي وتتكون خطوات التحول الرقمي من (رشوان وأبو رحمة، 2020: 7):

1. بناء استراتيجية رقمية وإجراءات التحسين.

2. قياس الامكانيات الرقمية الحالية.

3. تحديد أفضل هيكل عمل الأنشطة التسويق الرقمي.

4. تحديد المتطلبات الخطط الاستثمار.

5. تحديد عوائق التكامل الرقمي ادارة التغير للتحويل الرقمي

إن تطوير خارطة طريق منهجية لمبادرتك الرقمية يضمن وضوح أهداف التحول وتركيزه. سواء كنت بحاجة إلى التعامل مع أوجه القصور في سير العمل، أو الاستجابة للمنافسين أو تحفيز الابتكار، فإن استراتيجية التحول الرقمي الموثوقة جيداً تبقى الأهداف تحت السيطرة. إن الفهم الجيد



لما تنوي تحقيقه سيساعدك على مواءمة الجميع حول أهدافك المشتركة والمساهمة في تنسيق أفضل جهود التحول الرقمي.

فإن استراتيجية التحول الرقمي تبدأ بتحديد أهداف وغايات عملك. ان الشكل رقم (3) يوضح الخطوات التي تساعدك في تحديد خطة التحول الخاصة بك للتحول الرقمي .



شكل (3) الخطوات الأساسية لاستراتيجية التحول الرقمي

المصدر: من اعداد الباحثين

3.2 جودة المعلومات المحاسبية والتحول الرقمي

1.3.2 مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

يعد مفهوم جودة المعلومات المحاسبية من بين المفاهيم التي لم يتفق الباحثون على تعريف موحد حولها، حيث يمكن تعريفها على أنها ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية



والرقابية والمهنية والفنية بما يساعد على تحقيق الهدف (نور الدين واسلام، 2019: 247). وقد أكد (verieun,2011,50) ان جودة المعلومات المحاسبية تنسب الى خصائص للمعلومات المحاسبية ومنها الملائمة والموثوقية والتي تفيد الجهات المستخدمة لها من مستثمرين ومقرضين ودائنون وجهات حكومية لكي تحميمهم من سلوكيات الإدارة. تنقسم خصائص المعلومات المحاسبية الى خصائص رئيسية وثانوية:

أولاً: الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية:

1- الملائمة: تكون المعلومات المحاسبية مؤثرة وتحدث فرقاً في عملية اتخاذ القرار ويتحقق ذلك عندما يتمكن متخذ القرار من وضع تنبؤات مستقبلية أو التحقق من التوقعات السابقة كما تتأثر ملاءمة المعلومات بالأهمية النسبية لها بحيث إذا حذفت أو تم عرضها بطريقة خاطئة ستؤثر في عملية اتخاذ القرارات (Azar et al,2019,6).

2- التمثيل الصادق: تمثل هذه الخاصية الأكثر أهمية في تحديد ما إذا كان القياس يحدد بدقة الحدث الاقتصادي. ويشير الى ان البيانات والظواهر التي يتم الإبلاغ عنها متشابهة جداً من اجل تحقيق تمثيل صادق للمعلومات المالية، ويتم ذلك عندما تتطابق المعلومات الواردة في التقارير المالية مع الاحداث المحاسبية التي يمثلونها بأمانة وعدالة ويحقق التمثيل الصادق عند تمثيل المضمون بالجواهر بمعنى لكي تكون المعلومات المحاسبية على درجة عالية من الموثوقية فانه يجب أن تمثل المعلومات المالية والاحداث الأخرى بصدق وبالصورة التي يجب ان يفهم انها تمثلها (Kieso et al., 2015).

ثانياً: الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية:

1- قابلية المقارنة: يعني امكانية مقارنة المعلومات المالية لفترة معينة مع المعلومات المالية لفترة سابقة لنفس المنظمة أو مقارنتها مع منظمات اخرى ويتم ذلك بالثبات في اتباع السياسات والطرائق المحاسبية من قبل المنظمة مما يجعل عملية المقارنة مفيدة (Alexander & Nobes, 2020,44)

2- قابلية التحقق: يحدث التحقق عندما يحصل مقيمون مستقلون، باستخدام نفس الأساليب، على نتائج مماثلة. يحدث التحقق مثلاً عندما يقوم مراجعان مستقلان بحساب مخزون شركة معينة والتوصل



إلى نفس الكمية الفعلية للمخزون. وبالتالي، يمكن أن يحدث التحقق من مبلغ أحد الأصول عن طريق جرد المخزون.

- 3- التوقيت المناسب: الالتزام بالوقت المناسب يعني توفر المعلومات لمتخذي القرار قبل أن تفقد قدرتها على التأثير في القرارات. إن توفر المعلومات الملائمة في وقت أقرب يمكن أن يعزز قدرتها على التأثير في القرارات، ويمكن أن يؤدي الافتقار إلى حسن التوقيت إلى فقد المعلومات لمنفعتها.
- 4- قابلية الفهم: يختلف متخذي القرار اختلافاً كبيراً في أنواع القرارات التي يتخذونها، وكيف يتخذون القرارات، والمعلومات التي لديهم بالفعل أو يمكنهم الحصول عليها من مصادر أخرى، وقدرتهم على معالجة المعلومات. لكي تكون المعلومات مفيدة، يجب أن يكون هناك اتصال (الربط) بين هؤلاء المستخدمين والقرارات التي يتخذونها (Kieso, et al., 2015,36).

2.3.2 التحول الرقمي وعلاقته بجودة المعلومات المحاسبية

يسعى IFRS إلى وضع معايير توفر الشفافية من خلال تحسين جودة المعلومات المالية، مما يسمح للمستثمرين وغيرهم من السوق باتخاذ قرارات اقتصادية مفيدة، في نطاق تعزيز جودة المعلومات المحاسبية. ويهدف أيضاً إلى تحسين المساءلة عن طريق سد فجوة المعلومات بين مقدمي رأس المال وإدارة الشركات. إذ تعد المعلومات مفيدة إذا كانت ملائمة وتمثل بدقة الغرض الذي تم إنشاؤها من أجله. تكون المعلومات المالية أكثر قيمة إذا كانت قابلة للمقارنة، والتحقق منها، ويتم اعدادها في الوقت المناسب، وتكون واضحة. تنطبق الخصائص النوعية للمعلومات المالية ذات المعنى على المعلومات المالية الواردة في البيانات المالية بالإضافة إلى النماذج الأخرى للمعلومات المالية. إن استخدام تقنيات التحول الرقمي بالشكل الصحيح في البيئة المحاسبية سيساعد على تحسين جودة المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية وتوقيتها من خلال تقديم بديل أفضل لأساليب المحاسبة القياسية، وتحسين الاعتمادية والشفافية عند اعداد التقارير المالية، ويمكنها من تقليل أخطاء الإفصاح وإدارة الأرباح، ومعالجة مشكلة عدم تناسق المعلومات، وتعزيز التقارير المالية الصادق وايضا سيقضي على التأخير الزمني في إصدار البيانات المالية والمخاوف المرتبطة به بشأن وجود مشكلات في المنشأة (McComb & Smalt, 2018). ومن بين الميزات المهمة العديدة التي يريدها المحاسبون من المعلومات المحاسبية، الاعتمادية العالية بتكلفة منخفضة. وبشكل عام، كلما كانت



بيانات المنشأة أكثر موثوقية، كلما كانت التقارير المالية أكثر موثوقية، مما يساهم في كفاءة السوق المالية. علاوة على ذلك، يستفيد المدققون من البيانات الأكثر جدارة بالثقة لأنهم يقضون وقتاً أقل في التحقق من صحة البيانات. ولذلك، تُبذل الجهود لدمج تقنيات التحول الرقمي في وظيفة المحاسبة. يتم أيضاً بذل جهود كبيرة للتحقيق في كيفية استبدال أنظمة المعلومات المحاسبية القياسية أو تغييرها (Vetter, 2018). تم دمج تقنيات التحول الرقمي بوظيفة المحاسبة، والبيانات الموجودة في قاعدة البيانات جديدة بالثقة. علاوة على ذلك، تمت ترقيم جميع الأوراق تقريباً ويمكن حفظها بسهولة في مجموعة متنوعة من البرامج. يؤدي هذا إلى إنهاء تقنيات الفواتير التقليدية والأعمال الورقية والمعالجة والتسجيل والمخزون والدفع والتحويل (Kocsis, 2019).

إن موثوقية المعلومات الناتجة عن وجود بروتوكول بعد استخدام تقنيات التحول الرقمي يزيد من موثوقية المعلومات. يتم التحقق من بيانات المعاملة والتحقق من صحتها من قبل جميع المشاركين في المعاملة. ومع ذلك، من المتوقع أن ينخفض الخطأ البشري والحد من الاحتيال بسبب استخدام تقنيات التحول الرقمي بسبب توافر المعاملات والقيود الآلية. علاوة على ذلك، قد تساعد في منع الاحتيال والتلاعب حيث لا يمكن تحديث البيانات أو تعديلها بمجرد إغلاق السجل بطريقة مشفرة (Mainelli & Smith, 2015).

والملاءمة هي أن بعض المشاركين في التحول الرقمي قد يكون لديهم حق الوصول الكامل إلى جميع المعلومات. تم تقييد وصول أصحاب المصلحة الآخرين اعتماداً على احتياجاتهم المحددة من المعلومات. لذلك، تتمتع كل عقدة مشاركة بإمكانية الوصول إلى المعلومات ذات الصلة بها وذات الصلة بجودة الأحكام المطلوب إصدارها (Bonson & Bednárová, 2019). من حيث القابلية للمقارنة، يمكن بسهولة مقارنة المعلومات من النوع المماثل لفترات مختلفة بسبب التوحيد في المجالات المحددة لمداخلات بيانات المعاملات. ويعد التوقيت المناسب أحد ميزات جودة المعلومات المحاسبية نظراً لأن تقنيات التحول الرقمي تهدف إلى المساعدة في إنشاء التقارير المالية وغيرها من التقارير غير المالية التي تحتاج إلى تجميع على مستوى المؤسسة على أساس من يأتي أولاً يخدم أولاً دون تأخير. ونتيجة لذلك، يتم تقليل التأخير في الإفصاح بعد الفترة المالية (Wunsche, 2016).



4.2 حوكمة الشركات والتحول الرقمي

1.4.2 حوكمة الشركات

حوكمة الشركات هي مجموعة من القواعد والهياكل التنظيمية التي تشكل أساس التشغيل التجاري الصحيح، ويُفهم على أنها تعويض عن المصالح - المتباينة أحياناً - لأصحاب المصلحة (Du Plessis et al., 2018). يشمل حوكمة الشركات مجالات مختلفة في الشركة. ويمكن أن يشير إلى سلسلة من الأنشطة والقواعد التي تهدف إلى جعل الشركات تتبع قواعد محددة، بقدر ما يشير إلى العمليات التي يتم من خلالها توجيه الشركات والسيطرة عليها، تشمل القواعد كلاً من قوانين البلد السائدة التي تعمل بها الشركة وقوانين وتعليمات الشركة الداخلية (Scherer et al., 2016). ولذلك، فإن مفهوم حوكمة الشركات يشمل جميع تلك القواعد والعمليات التي يتم من خلالها اتخاذ القرارات؛ كما أنه يشير إلى المسار الذي يجب اتباعه لتحقيق أهداف الشركة وبالتالي وسائل تحقيقها وكذلك قياس النتائج المتحققة.

2.4.2 التحول الرقمي وعلاقته بحوكمة الشركات

تتمثل السمات الرئيسية لحوكمة الشركات في الإفصاح والشفافية، مما سيؤثر على كفاءة السوق ويوفر العدالة والحماية للمستثمرين وأصحاب المصلحة. إن اتباع سياسة الشفافية الكاملة والإفصاح عن كافة الحقائق والمعلومات المالية وغير المالية التي تهتم أصحاب المصلحة لتمكينهم من اتخاذ قرارات ذكية هو ما يستلزمه الإفصاح. الشفافية مصطلح أوسع لأنه يعزز المناخ الذي يتمكن فيه جميع أصحاب المصلحة من الوصول إلى المعلومات التي تساعد على اتخاذ القرارات. ويجب تقديم المعلومات لجميع المستخدمين في الوقت المناسب، بمجرد حدوثها، عبر قنوات الكشف المختلفة التي يمكن الوصول إليها، وتكون خالية من المعلومات المضللة وموثوقة. إن استخدام تقنيات التحول الرقمية في الوحدات الاقتصادية سوف يؤدي إلى تعزيز فعالية حوكمة الشركات من خلال تعزيز انفتاح المعلومات، وخفض تكلفة، وتقليل عدم التماثل المعرفي بين إدارة الوحدة وأصحاب المصلحة.

وبالنظر إلى مزايا تطبيق تقنيات التحول الرقمي في مؤسسات الأعمال، فمن المتوقع تقديم حلول ذكية لتعزيز فعالية وكفاءة حوكمة الشركات، وأيضاً تحسين العلاقة بين الوحدات الاقتصادية وأصحاب المصلحة (Tapscott & Tapscott, 2016). يمكن لهذه التقنيات من جعل المعلومات أكثر شفافية ومتاحة على الفور في الوقت المناسب وهي الحل الأكثر موثوقية لأصحاب المصلحة. ويمكن أن يزيد



من حرية أصحاب المصالح في التصوت او طرح الأسئلة وكذلك تنظيم الاجتماعات من خلال توفير منصة مشتركة مع جميع أصحاب المصالح (Van Der Elst & Lafarre, 2017). يمكن أن يؤدي استخدام تقنيات التحول الرقمي إلى تسريع عملية اتخاذ القرار والحد من مخاطر الاحتيايل من خلال الاحتفاظ بسجلات آمنة وجديرة بالثقة (Singh et al., 2019). يمكن تساعد التقنيات على تقليل تكاليف وسجلات ملكية أكثر شفافية من خلال السماح بالفحص البصري في الوقت الفعلي لنقل الأسهم من مالك إلى آخر (Van Der Elst & Lafarre, 2017). من المتوقع أن تغير تقنيات التحول الرقمي الطريقة التي يتم بها التفكير في قضايا حوكمة الشركات. قد تكون الفوائد المعروفة هي اللامركزية والشفافية واستقرار المعاملات. بالإضافة إلى إمكانية التتبع والثقة في البيانات المخزنة ويمكن تحسين إجراءات الشركات التقليدية في مجالات حفظ السجلات، والتصويت في الاجتماعات العامة، ومراقبة الشركات، والتدقيق بشكل كبير.

نتيجة لماسبق فان تقنيات التحول الرقمي تعمل على تعزيز الشفافية من خلال توفير الوصول السريع إلى البيانات المحاسبية لأصحاب المصلحة الذين لديهم عادة متطلبات مختلفة من المعلومات المحاسبية. علاوة على ذلك فانها ستخفض إمكانية وجود تقنيات التلاعب المحاسبي بشكل كبير، وستصبح معاملات الأطراف المرتبطة أكثر وضوحًا (Atzori, 2017; Yermack, 2017). تعمل تقنيات على تمكين المؤسسات من الكشف عن المعاملات خارج الميزانية العمومية، والتي لها عواقب كبيرة على المساءلة والامتثال والشفافية، فضلاً عن موقفها التنافسي (Tapscott & Tapscott, 2016).

ففي الشركات المساهمة تعتبر فكرة الوكالة بمثابة المحرك الأساسي لحوكمة الشركات. وتتولى إدارة الشركة أعضاء مجلس الإدارة الذين تم الموافقة عليهم من قبل المساهمين. يقوم مجلس الإدارة بتطوير استراتيجية الشركة لتلبية الأهداف المعلنة وتوقعات السوق، ومن ثم يقوم بتعيين المديرين والموظفين لتنفيذ تلك الاستراتيجية. تستخدم تقنيات التحول الرقمي لتعزيز فعالية علاقة الوكالة مع تقليل رسوم الوكالة. ومن خلال خلق الثقة في العلاقة التعاقدية بين الإدارة والوكيل، يهدف أيضًا إلى تمكين التخلص من المزيد من آليات الرقابة الداخلية والخارجية التي كانت مطلوبة سابقًا بسبب الصعوبات التي تواجهها الوكالة (Kaal, 2021). من خلال ترقية وتحديث الاجتماع العام السنوي، تتمتع تقنيات التحول الرقمي بالقدرة على خفض تكاليف الوكالة بشكل كبير للمساهمين والشركات. يتم تنبيه



المساهمين على الفور ويمكنهم استخدام حقوق التصويت الخاصة بهم في غضون فترة زمنية قصيرة، وقد تصبح نتائج التصويت في متناول جميع المساهمين، على الرغم من أنه لا يمكن لأي مساهم مراقبة قرارات التصويت للمساهمين الآخرين (Van Der Elst & Lafarre, 2017). كلما قلت احتمالية إدارة الأرباح والأنواع الأخرى من التلاعب المحاسبي، أصبحت المعاملات مع الأطراف ذات الصلة أكثر شفافية. هناك أيضاً فرصة للكشف عن المعاملات خارج الميزانية العمومية والتي لها تداعيات كبيرة على مسؤولية المؤسسة وامتثالها ووضعها التنافسي. يمكنك تقليل تكاليف الوكالة من خلال تعزيز الأمان وتقليل عوائق الثقة في تفاعلات الوكالة التي تحتاج إلى إشراف الوكيل. تعتبر الثبات، وتكنولوجيا التشفير، والعقود الذكية، ومسك الدفاتر ذات القيد الثلاثي كلها من المزايا. وهذا يقلل من مخاطر مخالفات الوكيل مع خفض رسوم الوكالة أيضاً. إن زيادة كفاءة علاقة الوكالة من خلال تقليل آليات الرقابة الداخلية والخارجية التي كانت تتطلبها الوكالة سابقاً في ضوء المسؤولية المؤسسية يقلل من تكاليف الوكالة. الحد من تحديات التدقيق اللاحقة التي تواجهها الوكالة في إدارة جميع المعاملات من خلال الأنظمة المحوسبة دون إشراك "العنصر البشري"، فضلاً عن تدقيقها أثناء التنقل، من خلال تحويل التدقيق التقليدي إلى تدقيق مستمر.

المبحث الثالث

الجانب العملي التطبيقي للبحث

1.3 تطوير واعداد استمارة الاستبيان

تم الاعتماد في الجانب التطبيقي التحليلي للبحث على اعداد وتطوير استمارة استبيان لاستطلاع واستقصاء اراء عدد من المتخصصين والعاملين في الوحدات الاقتصادية العراقية حول مدى تأثير التحول الرقمي لنماذج الاعمال في العراق ومساهمته في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز حوكمة الشركات. وقد تم الاعتماد في اعداد وتطوير استمارة الاستبيان على مجموعة من الدراسات السابقة المشار اليها في الجانب النظري السابق من هذا البحث. وقد تم مناقشة وتحكيم استمارة الاستبيان بشكلها الاولي من قبل عدد من المحكمين الأساتذة وأصحاب الخبرة في مجال العمل الالكتروني والمحاسبي والاحصائي للتأكد من جدوى الأسئلة وملائمتها لعنوان البحث ومدى قدرت الأسئلة الموضوع على قياس متغيرات البحث.



وبعد الاخذ بأراء المحكمين والتعديل على استمارة الاستبيان تم اعدادها بصيغتها النهائية واعداد رابط الكتروني باستمارة الاستبيان لسهولة توزيعها وتجميع بياناتها. وقد تم صياغة استمارة استبيان بجزئين رئيسيين. تضمن الجزء الأول منها المقدمة التعريفية باستمارة الاستبيان وعنوان البحث والمعلومات الشخصية عن الافراد عينة البحث والمستهدفين ضمن استمارة الاستبيان. اما الجزء الثاني من استمارة الاستبيان فقد تضمن الأسئلة الخاصة بمتغيرات البحث والتي تم صياغتها في ضوء فرضيات البحث الى ثلاث محاور تضمن كل محور منهم ما يلي:

المحور الأول: خصص هذا المحور لقياس اهمية التحول الرقمي لنماذج الاعمال في العراق ومجالات الاستفادة منها. واشتمل هذا المحور على (12) سؤال تم التركيز فيها على أهمية التحول الرقمي لنماذج الاعمال واهم المجالات التي يمكن الاستفادة فيها من التقنيات الحديثة ورقمنة العمليات في الوحدات الاقتصادية.

المحور الثاني: خصص هذا المحور لقياس الى أي مدى يؤثر التحول الرقمي لنماذج الاعمال في العراق على جودة المعلومات المحاسبية. واشتمل هذا المحور على (12) سؤال تم التركيز فيها على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الرئيسية منها مع مكوناتها والخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية ومدى تأثرها بالتحول الرقمي لنماذج الاعمال.

المحور الثالث: خصص هذا المحور لقياس مدى تأثير التحول الرقمي لنماذج الاعمال في العراق على حكومة الشركات، وتضمن هذا المحور (12) سؤال خصصت لقياس مدى فاعلية حوكمة الشركات في ضوء التحول الرقمي لنماذج الاعمال.

تم الاعتماد في هذا البحث على مقياس (Likert, 1932) الذي يتضمن خمس درجات للإجابة على أسئلة استمارة الاستبيان لتحديد إجابة افراد العينة بشكل اكثر دقة حول مستوى اتفاقهم من عدمه عن كل فقرة من فقرات أسئلة الاستبيان. الجدول (1) يوضح تفاصيل مقياس (Likert) وكما موضح ادناه:



الجدول (1) تفاصيل مقياس (Likert)

تفسير الفقرة	المعدل المرجح لكل فئة	نسبة الوزن النسبي	درجة كل فئة	فئات الاجابة
التحول الرقمي لا يؤثر احصائيا على المتغير التابع	1.8 - 1	0 - 20%	1	لا اتفق بشدة
التحول الرقمي ليس له أي تأثير إيجابي على المتغير التابع	2.6 - 1.81	21 - 40%	2	لا اتفق
محايد حول تأثير التحول الرقمي على المتغير التابع	3.4 - 2.61	41 - 60%	3	محايد
التحول الرقمي له تأثير إيجابي مهم على المتغير التابع	4.2 - 3.41	61 - 80%	4	اتفق
التحول الرقمي له تأثير إيجابي جدا مهم على المتغير التابع	5 - 4.21	81 - 100%	5	اتفق بشدة

المصدر: (Likert, 1932) يتصرف من الباحثين.

2.3 الإجراءات الإحصائية الأولية لاختبار بيانات استمارة الاستبيان

تم الاعتماد في تحليل بيانات استمارة الاستبيان في جميع مراحلها على البرنامج الاحصائي (SPSS) بنسخته 23. وتم اجراء عدة اختبارات للتأكد من ثبات وصدق استمارة الاستبيان ومدى إمكانية الاعتماد على بياناتها والنتائج التحققة من خلالها. فقد تم أولاً اجراء اختبار (Cronbach's Alpha) واختبار (Composite Reliability) لقياس ثبات الاتساق الداخلي لاسئلة فقرات استمارة الاستبيان لكل محور والتأكد من تجانس وثبات الإجابات وعدم وجود أي تناقضات بينها. وتعد هذه الاختبارات من الاختبارات المهمة قبل تحليل البيانات للتأكد من مصداقية الإجابات وإمكانية الاعتماد عليها والتي تشير الى ثبات نوعية الإجابات حتى وان تم إعادة توزيع استمارة الاستبيان على الافراد عينة البحث نفسهم. ويوضح الجدول (2) نتائج اختبارات الثبات لمحاور استمارة الاستبيان الثلاثة وكما يلي:

جدول (2) اختبار معامل الثبات (Cronbach's Alpha) و (Composite Reliability)

المحور	عدد فقرات المحور	Cronbach's Alpha	Composite Reliability
1. أهمية التحول الرقمي لنماذج الاعمال ومجالات الاستفادة منها.	12 فقرة	0.812	0.904
2. مدى تأثير التحول الرقمي لنماذج الاعمال على جودة المعلومات المحاسبية.	12 فقرة	0.854	0.932
3. مدى تأثير التحول الرقمي لنماذج الاعمال على حوكمة الشركات.	12 فقرة	0.823	0.875



يتضح لنا من النتائج المعروضة في الجدول (2) على ان نتائج اختبار (Cronbach's Alpha) تتراوح بين (0.812) و (0.854) وهو ثبات مرتفع اذ ان متطلبات الثبات وفق هذا الاختبار ينبغي ان تتجاوز (0.7) وعليه يمكن الاعتماد على نتائج إجابات استمارة الاستبيان وتعميمها. كذلك نتائج اختبار (Composite Reliability) والتي تتراوح بين (0.875) و (0.932) وهو ثبات مرتفع اذ ان متطلبات الثبات وفق هذا الاختبار ينبغي ان تتجاوز (0.6) وعليه فهناك تأكيد ثاني مهم على إمكانية الاعتماد على نتائج إجابات استمارة الاستبيان.

كذلك تم اجراء اختبار درجة صدق استمارة الاستبيان وفق لفرضيات البحث التي تم صياغتها من خلال حساب معامل (Validity) والذي يتم احتسابه عن طريق الجذر التربيعي لمعامل (Cronbach's Alpha) وكما موضح نتائجه في الجدول (3) ادناه.

جدول (3) نتائج اختبار معاملات الثبات (Cronbach's Alpha)

Cronbach's Alpha	عدد فقرات المحور	المحور
0.867	12 فقرة	1. أهمية التحول الرقمي لنماذج الاعمال ومجالات الاستفادة منها.
0.923	12 فقرة	2. مدى تأثير التحول الرقمي لنماذج الاعمال على جودة المعلومات الحاسوبية.
0.915	12 فقرة	3. مدى تأثير التحول الرقمي لنماذج الاعمال على حوكمة الشركات.

يتضح لنا من النتائج المعروضة في الجدول (3) على ان نتائج اختبار معاملات (Cronbach's Alpha) تتراوح بين (0.867) و (0.923) وهي معاملات مرتفع وتؤكد هنا على صدق عالية لاسئلة كل محور من محاور استمارة الاستبيان المعدة في هذا البحث.

3.3 الوصف الاحصائي لخصائص عينة البحث

توضح النتائج المعروضة في الجدول (4) خصائص عينة البحث الذين تم تجميع اجاباتهم والذي يبلغ عددهم (135) فرد مصنفة حسب الجنس والعمر والتأهيل العملي وسنوات الخبرة والتخصص المهني وكما هوي معروض ادناه.



الجدول (4) اجابات افراد العينة حول تأثير التحول الرقمي لنماذج الاعمال على جودة المعلومات المحاسبية

النسبة %	التكرار	التصنيف	النسبة %	التكرار	التصنيف
التحصيل العلمي:			الجنس:		
14.1%	19	دكتوراة	72.6%	98	ذكر
19.2%	26	ماجستير	27.4%	37	انثى
11.1%	15	دبلوم عالي	100%	135	الاجمالي
العمر:			العمر:		
48.9%	66	بكالوريوس			
6.7%	9	دبلوم (معهد)	8.9%	12	اقل من 25 سنة
100%	135	الاجمالي	40.7%	55	من 25 سنة الى 35 سنة
العنوان الوظيفي			من 36 سنة الى 45 سنة		
25.2%	34	أستاذ جامعي	28.9%	39	من 46 سنة فما فوق
30.4%	41	محاسب	100%	135	الاجمالي
عدد سنوات الخبرة:			عدد سنوات الخبرة:		
21.5%	29	مدقق			
17%	23	اداري	16.3%	22	اقل من 5 سنوات
5.9%	8	رجل اعمال	30.4%	41	من 5 سنوات الى 10 سنوات
100%	135	الاجمالي	27.4%	37	من 11 سنوات الى 15 سنة
			25.9%	35	من 16 سنة فما فوق
			100%	135	الاجمالي

ويتضح من النتائج المعروضة في الجدول (4) ان غالبية افراد العينة من الذكور وبنسبة 72.6% في حين شكلت نسبة الاناث بمقدار أكثر من ربع عينة البحث الذين تم استطلاع ارائهم. وتشير النتائج ان غالبية تقريبا 40.7% من افراد العينة هم من الفئة الذين تتراوح أعمارهم بين 25-35 سنة في حين كان ثاني أكبر فئة من افراد العينة بنسبة تقريبا 28.9% تتراوح أعمارهم بين 35-45 سنة. في حين كانت اقل فئة من فئات افراد العينة هم من الشباب الذين تتراوح أعمارهم اقل من 25 سنة وبنسبة 8.9% تقريبا. تشير النتائج المعروض في الجدول (4) ان اغلبية افراد العينة من الافراد الذين تتراوح خبرتهم من 5 سنوات فأكثر بنسبة 83.7% من افراد العينة منهم تقريبا 52.4% تتراوح خبرتهم أكثر من 10 سنوات. وتشير هذه النتيجة الى ان إجابات افراد العينة من اشخاص تتوفر لديهم الخبرة الكافية لاعتماد اجاباتهم لأغراض هذا البحث وهذا يزيد من الموثوقية في نتائج البحث.



كذلك تشير نتائج الوصف الاحصائي لعينة البحث ان أكبر فئة من فئات افراد العينة هم من المحاسبين وبنسبة 30% تقريبا، تأتي بعدها فئة الأساتذة الجامعيين وبنسبة 25% ثم فئة المدققين بنسبة 22% تقريبا. أي ان حوالي 77% من افراد العينة هم من الأشخاص الذين يملكون الخبرة الكافية في الجانب المحاسبي والتدقيق والمالي وان لهم الخبرة الوظيفية الكافية التي تؤهلهم لابداء ارائهم بشكل موضوعي وعلمي وتزيد من موثوقية الاعتماد على اجاباتهم ونتائجها.

4.3 مناقشة نتائج البحث واختبار فرضياته

1.4.3 تحليل وتفسير فقرات المحور الأول

يوضح الجدول (5) نتائج تحليل إجابات اراء افراد عينة البحث عن المحور الأول من استمارة الاستبيان حول "مدى اهمية التحول الرقمي لنماذج الاعمال ومجالات الاستفادة منها". وتوضح نتائج البحث وباتفاق كبير من قبل اغلبية افراد العينة وبأهمية نسبية مقدارها (83.7%) على ان التحول الرقمي لنماذج الاعمال يساهم في تحسين الابتكار ويدفع الى نمو الأعمال، وبترتيب الأول على جميع الفقرات من حيث ترتيب الأهمية النسبية. في حين جاءت الفقرة الخاصة في ان التحول الرقمي يساهم في تعزيز أمن البيانات وسريتها في المعاملات المالية في المرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية وبنسبة (82.2%). وجاءت الفقرات الخاص في ان التحول الرقمي لنماذج الاعمال يساهم في تحسين التكامل السلس بين الأنظمة المحاسبية ووظائف الأعمال الأخرى ويساهم في تحقيق النجاح المستدام على المدى الطويل في الترتيب الثالث والرابع على التوالي وبأهمية نسبية مقدارها (81.9%) و (80.1%) على التوالي.

من جهة أخرى توضح النتائج في الجدول (5) ان الفقرات الخاصة بأن التحول الرقمي لنماذج الاعمال يساهم في تعزيز رضا الزبون في الترتيب قبل الأخير من حيث الأهمية النسبية وبنسبة (75%). واخيراً جاءت الفقرة الخاصة في ان التحول الرقمي لنماذج الاعمال يساهم في اتخاذ القرارات والرؤى المستندة إلى البيانات في الترتيب الأخير من حيث الأهمية النسبية وبنسب مقدارها (69.5%).



الجدول (5) اجابات افراد العينة حول اهمية التحول الرقمي لنماذج الاعمال ومجالات الاستفادة منها

رقم	يساهم التحول الرقمي لنماذج الاعمال في:	اجابات أفراد العينة				المؤشرات الاحصائية		
		اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
1	تحسين إمكانية الوصول إلى المعلومات لأصحاب المصلحة	23	93	14	5	3.99	0.56	79.9%
2	تحسين التكامل السلس بين الأنظمة المحاسبية ووظائف الأعمال الأخرى	34	83	15	3	4.10	0.67	81.9%
3	تعزيز أمن البيانات وسريتها في المعاملات المالية	27	96	12		4.11	0.87	82.2%
4	يعزز من مرونة الأعمال واستجابتها للتغيرات	15	90	25	5	3.85	0.83	77.0%
5	تحسين الكفاءة التشغيلية والإنتاجية	17	77	35	6	3.78	0.51	75.6%
6	تحسين القدرة التنافسية في السوق	18	90	27		3.93	0.71	78.7%
7	تحسين الابتكار ويدفع الى نمو الأعمال	36	88	11		4.19	0.46	83.7%
8	تعزيز رضا الزبون	11	83	37	4	3.75	0.49	75.0%
9	تمكين الموظفين وتعزيز ثقافة التعاون	22	80	29	4	3.89	0.58	77.8%
10	اتخاذ القرارات والرؤى المستندة إلى البيانات.	9	58	56	12	3.47	0.48	69.5%
11	سهولة الوصول إلى أسواق جديدة وتوسيع قاعدة عملائها	19	74	40	2	3.81	0.91	76.3%
12	تحقيق النجاح المستدام على المدى الطويل	24	89	21	1	4.01	0.75	80.1%
	الإجمالي					3.91	0.65	78.1%

2.4.3 تحليل وتفسير فقرات المحور الثاني واختبار الفرضية الاولى

يعرض الجدول (6) نتائج تحليل إجابات اراء افراد عينة البحث عن المحور الثاني من استمارة الاستبيان حول "مدى تأثير التحول الرقمي لنماذج الاعمال في العراق على جودة المعلومات



المحاسبية". ويهدف هذا المحور الى اختبار فرضية البحث الأولى. وتوضح نتائج البحث وباتفاق كبير من قبل اغلبية افراد العينة بأهمية نسبية مقدارها (85.3%) على ان التحول الرقمي لنماذج الاعمال يساهم في تحسين خلو المعلومات من الأخطاء او الحذف، وبترتيب الأول على جميع الفقرات من حيث ترتيب الأهمية النسبية.

الجدول (6) اجابات افراد العينة حول تأثير التحول الرقمي لنماذج الاعمال على جودة المعلومات المحاسبية

الرقم	الى أي مدى يساهم التحول الرقمي لنماذج الاعمال في:	اجابات أفراد العينة				المؤشرات الاحصائية		
		اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
1	تحسين ملاءمة المعلومات للقرارات	24	82	27	2	3.95	0.75	79%
2	تحسين القيمة التنبؤية للمعلومات	25	87	23		4.01	0.83	80.3%
3	تحسين القيمة التأكيدية للمعلومات	2	82	41	10	3.56	0.76	71.3%
4	تحسين الأهمية النسبية للمعلومات	15	95	23	2	3.91	0.79	78.2%
5	تحسين التمثيل الصادق للمعلومات عن الظواهر والاحداث التي تعبر عنها	38	83	14		4.18	0.55	83.6%
6	تحسين شمولية المعلومات لجميع المعلومات الضرورية	33	92	10		4.17	0.64	83.4%
7	تحسين حيادية المعلومات وعدم تحيزها	31	84	19	1	4.07	0.59	81.5%
8	تحسين خلو المعلومات من الأخطاء او الحذف	45	81	9		4.27	0.72	85.3%
9	تحسين إمكانية الفهم	24	91	17	3	4.01	0.87	80.1%
10	تحسين إمكانية المقارنة	28	85	22		4.04	0.83	80.9%
11	تحسين التوقيت الملائم	36	94	5		4.23	0.74	84.6%
12	تحسين إمكانية التحقق من المعلومات	3	66	58	8	3.47	0.77	69.5%
	الاجمالي					3.99	0.74	79.8%



وتشير النتائج في الجدول (6) كذلك ان الفقرة الخاص في ان التحول الرقمي لنماذج الاعمال يساهم في تحسين التوقيت الملائم للمعلومات المحاسبية قد جاءت في المرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية وبأهمية نسبية مقدارها (84.6%). في حين جاءت الفقرة الخاص في ان التحول الرقمي لنماذج الاعمال يساهم في تحسين التمثيل الصادق للمعلومات عن الظواهر والاحداث التي تعبر عنها في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية النسبية وبنسبة مقدارها (83.6%). وجاءت الفقرات الخاص في ان التحول الرقمي لنماذج الاعمال يساهم في تحسين شمولية المعلومات وحياديتها وعدم تحيزها في الترتيب الرابع والخامس على التوالي وبأهمية نسبية مقدارها (83.4%) و (81.5%) على التوالي. وقد جاءت الفقرة الخاصة في ان التحول الرقمي لنماذج الاعمال يساهم في تحسين القيمة التأكيدية للمعلومات في الترتيب قبل الأخير من حيث الأهمية النسبية وبنسبة (71.3%). واخيراً جاءت الفقرة الخاصة في ان التحول الرقمي لنماذج الاعمال يساهم في تحسين إمكانية التحقق من المعلومات المحاسبية في الترتيب الأخير من حيث الأهمية النسبية وبنسب مقدارها (69.5%). وتوضح النتائج المعروض في الجدول (6) باتفاق اغلبية افراد العينة على وبدرجة عالية على ان التحول الرقمي لنماذج الاعمال في العراق يسهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وبمتوسط اجمالي لاجابات افراد العينة مقدراه (3.99) وبأجمالي انحراف معياري (0.74). وهذا يدل على ان الاستفادة من الإمكانيات والتسهيلات التي تقدمها التقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات سوف تساعد تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتحقيق الفائدة من استخدامها بشكل افضل واكثر ملائمة وتمثيل صادق للظواهر التي يمثلها. فضلا عن ان التحول الرقمي لنماذج الاعمال سوف يساعد في تحسين فهم وتوقيت وقابلية مقارنة المعلومات المحاسبية بين الوحدات الاقتصادية او لنفس الوحدة الاقتصادية لفترات مالية مختلفة.

لغرض اختبار الفرضية الرئيسية الأولى بشكل احصائي صحيح تم اعتماد معادلة الانحدار الخطي (1) التالية:

$$QAI = \beta_0 + \beta_1 DT + E \quad (1)$$

اذ ان: QAI = جودة المعلومات المحاسبية (المحور - الثاني من استمارة الاستبيان)

DT = التحول الرقمي لنماذج الاعمال (المحور الاول من استمارة الاستبيان)

β_1 = ميل المعادلة (مقدار التغير في QAI الذي يحدث نتيجة تغير DT وحدة)



وتفترض المعادلة (1) ان جودة المعلومات المحاسبية هي دالة لقيمة التحول الرقمي لنماذج الاعمال.

الجدول (7) ملخص نموذج (1) لاختبار الفرضية الاولى

تحليل التباين (ANOVA)						
النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية df	متوسط المربعات	R ²	قيمة F المحسوبة	مستوى المعنوية Sig
الانحدار	7.084	1	7.065	0.65	21.364	0.000
القيمة المتبقية	23.265	133	0.207			
الاجمالي	30.349	134				
المعاملات Coefficients						
النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية		T	مستوى المعنوية Sig
	معامل β	الخطأ المعياري	بيتا			
الثابت	2.827	0.475			5.875	0.000
التحول الرقمي (TD)	0.715	0.083	0.582		6.685	0.000

ويعرض الجدول (7) نتائج تحليل التباين (ANOVA) ومعاملات اختبار علاقة التأثير بين المحورين الأول والثاني من استمارة الاستبان لقياس علاقة التأثير بينهما. ويتضح من النتائج المعروضة في الجدول (7) ان لتحول الرقمي لنماذج الاعمال في العراق له تأثير وبمستوى معنوية عالية جدا وبشكل موجب على جودة المعلومات المحاسبية اذ بلغت قيمة (t=6.85) وعند مستوى معنوية (sig = 0.000). وهذه النتيجة تثبت صحة الفرضية الرئيسية الأولى في ان "ان التحول الرقمي لنماذج الاعمال في العراق يسهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية".

3.4.3 تحليل وتفسير فقرات المحور الثالث واختبار الفرضية الثانية

يعرض الجدول (8) نتائج تحليل إجابات اراء افراد عينة البحث عن المحور الثالث من استمارة الاستبيان حول مدى تأثير التحول الرقمي لنماذج الاعمال على حوكمة الشركات في العراق. ويهدف هذا المحور الى اختبار فرضية البحث الثانية. وتوضح نتائج البحث وباتفاق اغلبية افراد العينة وبأهمية نسبية مقدارها (84.6%) على ان التحول الرقمي لنماذج الاعمال يساهم في تعزيز الشفافية والمساءلة في الوحدة الاقتصادية، وبترتيب الأول على جميع الفقرات من حيث ترتيب الأهمية النسبية. في حين جاءت في المرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية الفقرة الخاصة في ان التحول الرقمي



لنماذج الاعمال يساهم في تحسين التواصل والتعاون بين أعضاء مجلس الإدارة وأصحاب المصالح وبأهمية نسبية مقدارها (83.3%). في حين جاءت الفقرة الخاص في ان التحول الرقمي لنماذج الاعمال يساهم في تحسين تحسين عملية اتخاذ القرار في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية النسبية وبنسبة مقدارها (82.5%). وجاءت الفقرات الخاص في ان التحول الرقمي لنماذج الاعمال يساهم في تحسين امن البيانات وسرية المعلومات في الوحدة الاقتصادية في الترتيب الرابع وبأهمية نسبية مقدارها (81.6%).

الجدول (8) اجابات افراد العينة حول تأثير التحول الرقمي لنماذج الاعمال على حوكمة الشركات

الرقم	الى أي مدى يساهم التحول الرقمي لنماذج الاعمال في:	اجابات أفراد العينة				المؤشرات الاحصائية			
		لا اتفق بشدة	لا اتفق	لا	محايد	اتفق بشدة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية النسبية
1	تعزيز الشفافية والمساءلة	43	80	12			4.23	0.79	1
2	تحسين عملية اتخاذ القرار	35	82	18			4.13	0.68	3
3	تحسين التواصل والتعاون بين أعضاء مجلس الإدارة وأصحاب المصالح	39	80	15	1		4.16	0.53	2
4	تحسين عمليات إدارة المخاطر	15	84	27	7	2	3.76	0.94	9
5	تحسين عمليات الامتثال للقوانين والتعليمات والسياسات	8	89	33	5		3.74	0.78	11
6	تضييق فجوة عدم تماثل المعلومات	14	88	29	4		3.83	0.81	6
7	توفير المعلومات عن الملكية بصورة أكثر شفافية	24	93	18			4.04	0.56	5
8	تقليل فرص إدارة الأرباح والتلاعب المحاسبي	5	89	35	6		3.69	0.59	12
9	تقليل تكاليف الوكالة	10	92	22	11		3.75	0.73	10
10	تقليل مشاكل الوكالة اللاحقة مع المدققين	2	109	19	5		3.80	0.78	7
11	تحسين اليات الرقابة والتدقيق في الوحدة الاقتصادية	-5	114	26			3.77	0.84	8
12	تحسين امن البيانات وسرية المعلومات في الوحدة الاقتصادية	24	98	13			4.08	0.71	4
	الاجمالي						3.92	0.73	78.3%



من جهة أخرى، تبين النتائج المعروضة في الجدول (8) ان الفقرة الخاصة في ان التحول الرقمي لنماذج الاعمال يساهم في تحسين عمليات الامتثال للقوانين والتعليمات والسياسات جاءت في الترتيب قبل الأخير من حيث الأهمية النسبية وبنسبة (74.8%). اذا ان التحول الرقمي لا يؤثر على مدى التزام الأطراف في الوحدات الاقتصادية بالقوانين والأنظمة والتعليمات. واخيراً جاءت الفقرة الخاصة في ان التحول الرقمي لنماذج الاعمال يساهم في تقليل فرص إدارة الأرباح والتلاعب المحاسبي في الترتيب الأخير من حيث الأهمية النسبية وبنسب مقدارها (73.8%).

وتوضح النتائج المعروض في الجدول (8) وباتفاق معظم افراد عينة البحث على ان التحول الرقمي لنماذج الاعمال في العراق يساهم في تعزيز حوكمة الشركات، وبمتوسط اجمالي لاجابات مقدراه (3.92) وبأجمالي انحراف معياري (0.73). وهذا يدل على ان التحول الرقمي في نماذج الاعمال يؤدي الى زيادة فاعلية وكفاءة حوكمة الشركات ويقوي العلاقة بين الأطراف أصحاب المصالح في الوحدة الاقتصادية ويعزز من الشفافية والرقابة على أنشطتها.

وقد تم الاعتماد على معادلة الانحدار الخطي (2) التالية لغرض اختبار الفرضية الرئيسية الثانية:

$$CG = \beta_0 + \beta_1 DT + E \quad (2)$$

اذ ان: CG = حوكمة الشركات (المحور الثالث من استمارة الاستبيان)

DT = التحول الرقمي لنماذج الاعمال (المحور الاول من استمارة الاستبيان)

β_1 = ميل المعادلة (مقدار التغير في CG الذي يحدث نتيجة تغير DT وحدة)

وتفترض المعادلة (2) على ان حوكمة الشركات هي دالة لقيمة التحول الرقمي لنماذج الاعمال. ويعرض الجدول (9) نتائج تحليل التبيان (ANOVA) ومعاملات اختبار علاقة التأثير بين المحورين الأول والثالث من استمارة الاستبيان لقياس علاقة التأثير بينهما. ويتضح من النتائج المعروضة في الجدول (9) ان لتحول الرقمي لنماذج الاعمال في العراق له تأثير موجب وبمستوى معنوية عالية على حوكمة الشركات اذ بلغت قيمة (t=4.35) وعند مستوى معنوية (sig = 0.00). وهذه النتيجة تثبت صحة الفرضية الرئيسية الثانية في ان "ان التحول الرقمي لنماذج الاعمال يساهم في تعزيز حوكمة الشركات في العراق".



الجدول (9) ملخص نموذج (2) لاختبار الفرضية الثانية

تحليل التباين (ANOVA)						
مستوى المعنوية Sig	قيمة F الحسوية	R ²	متوسط المربعات	درجة الحرية df	مجموع المربعات	النموذج
0.000	16.454	0.41	5.054	1	3.076	الانحدار
			0.306	133	21.340	القيمة المتبقية
				134	24.416	الاجمالي
المعاملات Coefficients						
مستوى المعنوية Sig	T	المعاملات المعيارية		معامل β	النموذج	
		بيتا	الخطأ المعياري			
0.000	6.285		0.563	4.348	الثابت	
0.000	4.350	0.473	0.168	0.658	التحول الرقمي (TD)	

المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات

1.4 الاستنتاجات

1. يساعد التحول الرقمي لنماذج الاعمال الى تحسين كفاءة العمليات المحاسبية والتقليل من العمل اليدوي مما يساعد على معالجة واعداد التقارير والقوائم المالية بشكل اسرع واكثر دقة.
2. يؤدي التحول الرقمي لنماذج الاعمال الى تعزيز الشفافية مما يمكن أصحاب المصالح من الوصول للمعلومات بسهولة اكبر وتعزيز الثقة في المعلومات المحاسبية.
3. يؤدي التحول الرقمي الى تنفيذ تدابير امنية قوية للامن السيبراني لحماية المعلومات المحاسبية من الوصول غير المصرح به والانتهاكات والتهديدات السيبرانية الأخرى التي يمكن ان تؤثر على جودتها.
4. يساعد الاعتماد على التقنيات الحديثة في تقليل مخاطر الأخطاء والتناقضات مما يزيد من جودة المعلومات المحاسبية وبالتالي يعزز من قدرة متخذي القرارات من اتخاذ قرارات اكثر استنارة



واستراتيجية بناء على معلومات أكثر جودة مما يساهم في نمو الأعمال وزيادة الميزة التنافسية للوحدة الاقتصادية.

5. ساعد التحول الرقمي من تعزيز قنوات الاتصال مما أدى الى تعزيز ثقافة المساءلة داخل هياكل حوكمة الشركات وزيادة تتبع ومراقبة العمليات وتعزيز التعاون بين أعضاء مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين.

6. أدت استخدام التقنيات الحديثة ورقمنة العمليات إلى تبسيط المهام والاعباء الإدارية وزيادة كفاءة عمليات صنع القرار، مما ساعد مجالس الإدارة بالتركيز بشكل أكبر على المبادرات الإستراتيجية التي تحقق أهدافها.

7. تشير النتائج الى ان للتحول الرقمي لنماذج الأعمال تأثير مهم وكبير في زيادة جودة المعلومات المحاسبية من خلال تحسين خصائصها الرئيسية والثانوية.

8. تشير النتائج الى ان للتحول الرقمي لنماذج الأعمال له تأثير مهم في تعزيز حوكمة الشركات من خلال تعزيز كفاءة وفاعلية مهام حوكمة الشركات في اتخاذ قرارات أكثر استنارة واسباباً مع أهدافها التنظيمية.

2.4 التوصيات

1. ضرورة حث الجهات الحكومية والتنظيمية للبدء بمشروع وطني للتحول الى اعتماد التقنيات التكنولوجية الحديثة والتحول الرقمي في بيئة الأعمال العراقية وتشريع قوانين وتقديم تسهيلات من قبل الحكومة والجهات التنظيمية لتفعيل هذا التحول لمواكبة التطور في عالم الأعمال المعاصر.

2. استثمار الحكومة والشركات في البنية التحتية الرقمية والتعاقد مع شركات عالمية رصينة في هذا المجال للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم في مجال المنظومات الرقمية وتكاملها مع الأنظمة المحاسبية والإدارية واطر حوكمة الشركات.

3. توفير الدورات التدريبية والتعليمية وورش العمل للمحاسبين والموظفين الإداريين والقيادات الإدارية المختلفة وكل حسب اختصاصه ومجال عمله لتعزيز معرفتهم ومهاراتهم في التعامل مع التقنيات الحديثة ورقمنة العمليات بشكل فعال.

4. ضرورة وجود لجان متخصصة في الأنظمة التكنولوجية الحديثة وفي نظم المحاسبة والإدارة والعمل سوية من اجل مراقبة وتتبع مبادرات التحول الرقمي وتوفير الارشادات والحلول والمقترحات



للاستفادة من التقنيات الحديثة بصورة جيدة لتطوير بيئة الأعمال في العراق ويكون عمل هذه اللجان بالتنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة.

5. ضرورة تحديث المناهج المحاسبية التعليمية في الجامعات والمعاهد العراقية وتخصيص الأموال اللازمة لشراء أحدث البرامج المحاسبية العالمية وتدريب الطلبة عليها وعدها من المواد الرئيسة لطلبة المحاسبة في الدراسات الأولية والعليا.

6. تشجيع التعاون المشترك بين الأقسام العلمية المحاسبية والإدارية وأقسام تكنولوجيا المعلومات والحاسوب لضمان تكامل العمل الأكاديمي والتطبيقي ورسم خريطة عمل سوية لتلبية متطلبات سوق العمل المعاصرة.

المصادر

1. جاف، زكار عبد الله، الشطناوي، حسن محمود، ومحمد، نخشين جمال (2023). " انعكاس مميزات استخدام التقنيات التحول الرقمي على تحقيق السعر التنافسي دراسة استطلاعية لآراء عينة من عاملين في الشركات الصناعية في إقليم كردستان العراق". مجلة بوليتكنيك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 4، العدد 2.
2. خميس، اسرا احمد (2021). "إثر التحول الرقمي على الأداء الوظيفي للعاملين في البنوك التجارية المصرية". المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، العدد الثاني.
3. رشوان، عبد الرحمن، أبو رحمة، محمد (2020). "التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة محسنة المحاسبة والتدقيق". المؤتمر الدولي الأول في تكنولوجيا المعلومات والأعمال، فلسطين.
4. نور الدين، حمد قايد، اسلام، هلايلي (2019). "دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية". مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد 01، 241 - 252.
5. Alexander, D. & Nobes, C. (2020). "financial accounting - an international introduction". Seventh Edition British.



6. Atzori, M. (2017). "Blockchain technology and decentralized governance: Is the state still necessary?" . Journal of Governance and Regulation, 6(1), 45–62. [https:// doi.org/10.2139/ssrn.2709713](https://doi.org/10.2139/ssrn.2709713)
7. Azar, N., Zakaria, Z., & Sulaiman, N. A. (2019). "The quality of accounting information: relevance or value- relevance?" . Asian Journal of Accounting Perspectives, 12(1). 1-12.
8. Bonson, E., & Bednárová, M. (2019). "Blockchain and its implications for accounting and auditing". Meditari Accountancy Research, 27(5), 725–740. <https://doi.org/10.1108/MEDAR-11-2018-0406/full/html>
9. Du Plessis, J. J., Hargovan, A., & Harris, J. (2018). "Principles of contemporary corporate governance". Port Melbourne, Cambridge University Press.
10. Farias, A. & Cancino, C. (2021). "Digital transformation in the Chilean Lodging Sector: oppotunities for sustainable businesses". Sustainability, 13(14), 8097.
11. Kaal, W. A. (2021). "Blockchain solutions for agency problems in corporate governance". Information for Efficient Decision Making: Big Data, Blockchain and Relevance, 313–329. https://doi.org/10.1142/9789811220470_0012
12. Kieso, D., Weygandt, J. Warfield, T. (2015) "accounting Intermediate", 14th Edition United States of America.
13. Kocsis, D. (2019). "A conceptual foundation of design and implementation research in accounting information systems". International Journal of Accounting Information Systems, 34, 100420. <https://doi.org/10.1016/j.accinf.2019.06.003>



14. Lugovsky, Lugovsky (2021) "Digital transformation in banking: How to make the change" Forbes, December 29
15. Mainelli, M., & Smith, M. (2015). "Sharing ledgers for sharing economies: An exploration of mutual distributed ledgers (Aka Blockchain Technology)". The Journal of Financial Perspectives, 3(3). <https://ssrn.com/abstract=3676337>
16. McComb, J. M., & Smalt, S. W. (2018). "The rise of blockchain technology and its potential for improving the quality of accounting information". Journal of Finance and Accountancy, 23(1).
17. Meraghni, O., Bekkouche, L. & Demdoun, Z. (2021) "Impact of digital transformation on accounting information systems – Evidence from Algerian firms". Economics and Business, 35(1), 249–264.
18. Scherer, A. G., Rasche, A., Palazzo, G., & Spicer, A. (2016). "Managing for political corporate social responsibility: New challenges and directions for PCSR 2.0". Journal of Management Studies, 53(3), 273–298.
19. Singh, H., Jain, G., Munjal, A., & Rakesh, S. (2019). "Blockchain technology in corporate governance: Disrupting chain reaction or not?" . Corporate Governance, 20(1), 67–86. <https://doi.org/10.1108/CG-07-2018-0261>
20. Tapscott, D., & Tapscott, A. (2016). "Blockchain revolution: How the technology behind bitcoin is changing money, business and the world". Portfolio Penguin. <https://books.google.com.eg>
21. Tsindeliani, Imeda A., Proshunin, Maxim M., Sadovskaya, Tatyana D., Popkova, Zhanna G., Davydova, Mariam A., & Babayan, Oksana A.



- (2022). "Digital transformation of the banking system in the context of sustainable development". Journal of Money Laundering Control, Emerald Publishing Limited,1368-5201
22. Van Der Elst, C., & Lafarre, A., (2017), "Bringing the AGM to the 21st century: blockchain and smart contracting tech for shareholder involvement", European Corporate Governance Institute (I), Law Working Paper, No. 358.
23. Verieun, M., Georgakopoulos, G., Sotiropoulos -a vasileiou, K. z. (2011) "The sarbanes-Oxley act and accounting quality: a comprehensive examination". international Journal of Economics and finance. Vol. 3, No. 5;
24. Wunsche, A. (2016). "Technological disruption of capital markets and reporting? An introduction to blockchain". Chartered Professional Accountants Canada (CPA Canada). <https://www.cpacanada.ca>

¹ تم احتساب الأهمية النسبية لكل فقرة من خلال قسمة المتوسط الحسابي لكل فقرة على الرقم (5) لكون المقياس المعتمد هو مقياس ليكرت الخماسي.